الباب الرابع عشر

الخاتـــمة

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب الرابع عشر

الخاتـــمة

أختم بحثي هذا عن القدس، بما تستحقه هـذه المدينـة المقدسـة الـتي أصـبح اسمهـا علماً عليها، لما تستحقه من تقديس وتكريم وطهارة، ولكل شيء نصيب من مـسماه، وأن هذه التسمية التي أضفيت عليها، لم تأت من فراغ بل التصقت بها لما هـي أهـل لـه، وهـذا قدرها ونصيبها من هذا الإسم.

لقد تعلق قلبي كبقية قلوب المؤمنين في مـشارق الأرض ومغاربهـا بزهـرة المـدائن التي تحوي معالم من أبرز التراث البشري والإنساني والديني الإسـلامي، فهـي الـتي تحـوي أولى القبلـتين وثـاني المـسجدين وثالـث الحـرمين الـشريفين، والـتي فتحهـا الرسـول الكري(مﷺ)فتحاً روحياً قبل أن تصلها جحافل المسلمين في السنة الخامسة عـشرة للـهجرة عندما أرسى فيها الخليفة العادل عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) أسـس العهـدة العمريـة التي حافظت على حقوق النصارى وعـاش حتـى وقتنـا الحاضـر في هـذه المدينـة المقدسـة أهلها من مسلمين ومسيحيين حياة لا تعكّر صفوها المنازعات ولا الـصراعات المذهبيـة أو العقائدية، فكانت نموذجاً للتسامح الديني الذي عز على غير هذه الأمة ان تجود بمثله.

تعلقـت قلـوب المـؤمنين في هـذه المدينـة المباركـة لمـا تحويـه مـن كنـوز خلفتهـا الحضارات المتعاقبة عليها، فما من حضارة مرت عليها إلا وتركت فيها أثـرا، فتمتـاز هـذه المدينة عن مدائن الدنيا، بأنهـا ملتقـى الحـضارات ومهـوى أفئـدة المـؤمنين مـن أصـحاب الديانات السماوية.

فعلى تاريخها الطويل، تعرضت للعديد من الغزوات والحـروب الطاحنـة، كونهـا محط آمال الغزاة والفـاتحين، وأنهـا ملتقـى الأحبـة في الله ومـادة أقـلام الرحالـة والـسياح ومصدر إلهام الشعراء والأدباء والباحثين، فما من مدينة على وجه المعمورة كتب فيهـا بـل

وعنها كمثل هذه المدينة، فقد حظيت باهتمام أصحاب الأقلام على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ولغاتهم وأطيافهم، فكتب عنها قديما ومازالت الكتابة عنها حديثا، وستبقى سفر الكتاب ومادة أصحاب العقول النيرة الذين فتنوا بسحرها وهاموا بحبها وعشقها.

لقد عشقها البشر فتعرضت للعديد من الغزوات والحروب، وما تركته هذه الحروب المدمرة لها، ولربما يكون سبب شقائها ودمارها وما جرى لها من غزوات حب الآخرين لها، لأن الكل يود أن يحوز عليها لما لها من مكانة وأهمية في قلوب العالمين.

حقا لقد حفزني على الكتابة عن هذه المدينة المقدسة، ذلك المنهج الذي تبنته جامعة النجاح الوطنية قبل ما يربو على العشر سنوات، حينما أعلنت عن عقد مؤتمرات سنوية عن القدس، فتبارت أقلام الكتاب والباحثين والعشاق لهذه المدينة في الكتابة عنها، وكنت أحد مريديها الذين ساهموا في الكتابة عنها، مما حفزني على جمع هذه المادة وأصيغها على شكل هذا البحث الذي بين يدي، علني أكون بهذا الجهد المتواضع قد أسديت لهذه المدينة المقدسة شيئاً ولو يسيرا مما هو واجب علي وحق لها في عنقي، وإن كنت قد قدمت شيئا بمداد قلمي وعصارة فكري فإني مهما قدمت لها فلن أوفيها حقها، بل وما تستحق، لأن غيري قدم لأجلها ماله ودمه وما يملك، وها أنا أقدم بجهدي اليسير في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها محبوبتنا لأذكّر أبناء أمتي بهذه الكنز الدفين، وهذا الإرث الحضاري العريق وهذه المقدسات الإسلامية والإرث العربي الأصيل الذي تركه الآباء والأجداد منذ عصور الكنعانيين واليبوسيين والعرب والمسلمين على مدى تاريخهم الطويل في هذه المدينة.فما من نبي أو رسول أو حضارة مرت عليها أو ملك أو قائد أو والي، إلا وترك له فيها أثرا، وأن العلماء والزهاد والصحابة والتابعين قد وفدوا إليها وحطت رحابهم في أكنافها، بل وتأتي أهميتها لنا العرب والمسلمين بحادثة الإسراء والمعراج التي هي جزء من عقيدتنا، فتنزل فيها آيات تتلى آناء الليل وأطراف النهار إلى يوم الدين وأحاديث تروى على مدى التاريخ، فنالت قصب السبق عن غيرها باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة بهذا العطاء الوفير.

لقد دونت في هذا البحث ما اختمر في حوزتي إلى أن جاء على هذا الشكل الذي لا أدعي فيه الكمال ولكنه جهد المقلّ، وهذا ما أمكنني أن أقدمه لأبناء أمتي، وإن اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009م جاء بتوفيق من الله، بعد أن ابتعدت الأمة عن جوهر قضيتها لتعيد للأذهان وتنبة الذاكرة بأن هناك فردوساً مفقوداً وكنزاً سليباً وتراثاً يتهاوى وحضارة تعمل معاول الهدم على طمسها، فتنبهت الأمة إلى هذا العنوان علّه يوقظ النائمين وينبه أذهان المتقاعسين ويذكي همم المناضلين، ليعملوا بكل ما أوتو من قوةٍ وعزيمةٍ على إعادة هذه المدينة المباركة إلى أحضان أمتها بعدما تعرضت له من ذل وهوان على أيدي الصهاينة الذين يحاولون تهويدها وطمس معالمها، وهدم أولى القبلتين وإعادة "ما يدّعون" بناءه الهيكل المزعوم مكان الأقصى المبارك لا قدّر الله. فالمحتل الصهيوني يعمل جاهداً ليل نهار على تفريغ هذه المدينة من سكانها الأصليين وزرعها بالمستوطنين الحاقدين، ويعمل على تنفيذ مخططاته وغرس أنيابه فيها متجاهلا حقوق الآخرين التاريخية والدينية والإنسانية، . إن الحضارة العربية الإسلامية أكثر الحضارات التي عاشت في هذه المدينة على مدى خمسة عشر قرنا، وقد حافظت عليها وعلى تراثها الإنساني ولم تغمض أحداً حقه.

صيغ هذا البحث في أربعة عشر بابا، وكل باب حوى العديد من الفصول، متوخياً فيه الدقة والمنهجية والتوثيق والأمانة العلمية، ليكون أحد روافد المكتبة العربية، ويمنح القاري فرصة التعرف على قدسه وتاريخ أمته فيها منذ أقدم العصور حتى وقتنا الحاضر، مبرزا المراحل التي مرت على هذه المدنية وحقنا العربي والإسلامي فيها، ومبينا أهمية المسجد الأقصى المبارك، ، وما عملته معاول الهدم الصهيوني في جنباته لتحقيق أهدافها المزعومة.

أنجزت هذا البحث بعون الله ويمنه الذي آمل أن يصل على يد كل إنسان عربي ومسلم وباحث عن الحقيقة مهما كانت مشاربه حتى يعرف ما تركته الحضارة العربية

والإسلامية وما أنتجته هذه العقول بن إبداعات وعملته من تراث أثـرى الإنـسانية بعلمـه وعمله.

إن هذه المدينة تعتبر بحق كنـز الآثـار وجـوهرة الفكـر الإنـساني والأدب والثقافـة البشرية والإيمان.

obeikandl.com

الفصل الأول

استنتاجات

لقد خضت في هذه الدراسة منذ حوالي العقدين، وأعرف القدس عن قرب، كوني من أكناف بيت المقدس، وقد عملت فترة في القدس في جهاز الأوقاف الإسلامية وعشت ألأحداث التي مرت على القدس وتفاعلت معها حدثا بحدث ، بل ولقد شاركت في بعضها، وشاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات في الجامعات الفلسطينية وخارج الوطن التي تعنى بالقدس وقدمت العديد من الدراسات والأبحاث عنها منذ نشأتها مرورا بالعصور المتلاحقة التي مرت عليها، وما زلت أعيش وأوثق مايجري في القدس. إذن القدس لست بعيدا عنها، بل أعيش أحداثها وواقها الذي وصلت إليه في هذه الأيام، وما آلت إليه في الوقت الحاضر وما هو تصوري لما سيكون لها مستقبلا طالما بقي الحال على ما هو عليه الآن.

لا أعتقد أن الأمر هين، وأن الأمور تسير بالإتجاه الصحيح لمصلة عروبة وإسلامية القدس لأن الخطة التي رسمتها الصهيونية العالمية وبالزواج غير الشرعي بينها وبين الإستعمار يسير بالقدس على منزلق لا يعرف مصيره الله وذلك من إجراءات تثبت على الأرض من قبل المحتل الصهيوني ومن عملية تهويد مبرمجة تسير بخطى حثيثة لتخلق واقعا صهيونيا جديدا مدعوما بالغرب الصليبي والإستعمار الجشع والصهيونية العالمية المسيطرة على الفكر والثقافة والإعلام الغربيوحيث أن الأمورتسير بهذا الإتجاه بخطين متعاكسين لا التقاء بينهما، الإجراءات الإسرائيلية التهويدية لمسح معالم هذه المدينة المقدسة العربية والإسلامية وحتى المسيحية وعلى الجانب الآخر الخذلان العربي والتراخي الدولي والدعم اللامحدود من أمريكا بخاصة والغرب بعامة، بل والقيود التي فرضتها الإتفاقيات على الشعب الفلسطيني التي من ضمنها تأجيل البحث في قضية القدس. كل هذه الإجراءات تجعلني أصف بأن الوضع في القدس في غاية الخطورة أي أن:

_ القدس في خطر والخطر في القدس _

إذ يمكنني وبعد هذه الاراسة المستفيضة والأبحاث العديدة والإطلاع الواسع على مجريات الأحداث أن أخلص على الإستنتاجات التالية:

1- إن القدس عربية المنشأ والمآل، وذلك بأن أول من سكنها الكنعانيون قبل آلاف السنين والكنعانيون هم أهل البلاد اصلا، سواء كان الإسم لكنعان كأب أو لكنعان كأرض. كما أن اليبوسيين كانوا من أوائل الأمم التي أنشأت فيها حضارة وملكا ومملكة بقيادة ملكي صادق الذي وفد إليه سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام) قبل أربعة آلاف عام، وانتصر له على كدر لعومر.

2- القدس بلد ديانة التوحيد منذ نشأتها وهي ثاني مكان وضع على الأرض لعبادة التوحيد ولا أدل على ذلك من حديث أبي ذر الغفاري السابق ذكره في مقدمة البحث. وقد استمرت فيها ديانات التوحيد إلى تم فتحها فتحا روحيا على يدي الصادق المصدوق في حادثة الإسراء والمعراج.

3- تعتبر القدس الهدف الأسمى لكل الحروب والغزوات والصراعات في المنطقة، فإن من يحوز على القدس يحوز على من حولها من البلاد.

4- ولبركة القدس وأهميتها في العقيدة الإسلامية فإنه لا يعمر فيها ظالم.....

5- لقد تم حكم بنو إسرائيل في القدس لمدة خمسة وسبعين عاما فقط في عهدي داود وسليمان ثم انقسمت مملكتهم وزالوا أي أن بني إسرائيل ليسو هم أول من سكنها وآخر من عمرها بل أن هناك أمم وحضارات قبلهم سادت فبادت في بيت المقدس. وهذا بإعتراف علمائه وآثارييهم وتوراتهم التي بها يؤمنون.

6- انفردت القدس ع نغيرها من مدائن الدنيا بأنها أرض الرسالات السماوية الثلاث.

7- تجذّر القدس في عقيدة المسلم في مشارق الأرض ومغاربها فهي لن تغيب عن باله مطلقا، فكلما أراد المسلم أن يقرأ سورة نالإسراء يتذكر القدس فهي جزء من العقيدة الإسلامية.

8- ولأهمية القدس في الفكر الإسلامي نجد أن المسلم يهكل هعمها ويذكر إسمها بل يتبرك بها في تسمية مكانه أو بيته أو مهنته بإسم من أسماء القدس.

9- مركزية القدس في الثقافة والفكر العربي والإسلامي، أي أن المسلمين بنوا في القدس حضارة ومعالم بقيت شاهدا عبر التاريخ، كما أ نكل ملك أ وخليفة أو سلطان أو قائد مر في هذه الديار إلا وترك له فيها أثرا أو دون أسمه على حجر أو غرس فيها عملا خالدا ليتبرك به فيها، كما أن العديد من السلاطين والقادة المسلمين عبر التاريخ قد أوصوا بأن يدفنوا أو تنقل رفاتهم ليدفنوا في ثراها، وذلك لشدة حبهم لها.

10- تمسك القدس بذورها العربية والإسلامية الإصيلة، فلكثرة ما مر عليها من غزوات واحتلال إلا أنها كانت تعود إلى جذورها الأصيلة العروبية والإسلامية بعد زواله.

11- إن الإجراءات الإسرائيلية التي وقعت على القدس لا تبطل حقا ولا تدثر حضارة فالحق لا يضيع بالتقادم وأن السلام الذي تتشدق به إسرائيل وعلى ما تريد وكيفما تفصله لا يتأتى بالقمع والإستيطان وطرد المقدسيين من بيوتهم أو هدمها أو فرض الضرائب العالية عليهم لتهجيرهم من ديارهم.

12- إن سياسة الإستيطان داخل القدس وإحاطتها بالمستوطنات وجدران الفصل العنصري ومحاولة عزلها عن مجتمعها الفلسطيني والحفريات تحت وحول السمجد الأقصى وسياسة الإقصاء والإبعاد للمقدسيين وكل ما تعمله إسرائيل من سياسة هدم البيوت وغير ذلك من وسائل القمع والتنكيل وطمس الثقافة العربية والتعليم وإغلاق السمتشفيات والمؤسسات الفلسطينية

وتهويد المدينة المقدسة سيكون يوما المسمار الأخير في نعش هذا الكيان الغاصب.

هذه الإستنتاجات وغيرها من الإجراءات التهويدية كانت خلاصة ما قدم في هذا البحث لتكون ناقوس خطر ينذر بزوال الإحتلال وإنهاءه إن شاء الله. لأنه ما ضاع حق ومن خلفه مطالب.

obeikandl.com

الفصل الثاني

آفاق مستقبلية

كما أسلفت سابقا فإن القدس في خطر، والخطر يلفها والواقع مرير، والمستقبل مظلم إذا بقي الحال على ما هو عليه الآن من تهويد وتجريد لتاريخ هذه المدينة والعبث بمقدساتها والنيل من كينونتها وسياسة التجيير والتهجير الممنهجة التي يتبعها الكيان الإسرائيلي، لكل ما سلف فإن آفاق المستقبل لهذه المدينة يجب أن يكون على النحو الذي يتناسب وأهمية القدس ومكانتها ومركزيتها في العقيدة الإسلامية ومن واجب المسلمين أن يتنبهوا لما حل ويحل بمدينتهم وأن يسعوا على الوحدة التي تلم شمل هذه الأمة في مشارق الأرض ومغاربها من أجل توجيه البوصلة على أولى البلتين وثياني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين إلى القدس الشريف فبالوحدة والوحدة يوضع حد لهذا الكيان الغاصب.

التمسك بالقدس والمقدسات من المقدسيين وعدم التفريط بالأرض أو البيوت والتجذر في الأرض والدفاع عن المقدسات بالغالي والنفيس والصمود في وجه هذه الهجمة المسعورة المدعومة من الإمبريالية العالمية .فعلى الأنظمة العربية والإسلامية والقيادة الفلسطينية أن تولي القدس الإهتمام الأكبر وتدعم صمود الأهل وتوفر لهم جيمع وسائل العيش الكريم لأنهم يتعرضون لضغوط اقتصادية وسياسية تهجير وتدمير ومحاولات يهودية عنصرية حاقدة تعتمل ليل نهار على هدم المسجد الأقصى المبارك وإعادة بناء الهيكل المزعوم مكانه وأن ما نشاهده في الآونة الأخيرة من هجمة مسعورة من قبل المغالين الصهاينة على الأقصى ومحاولات تقسيمه زمانيا ومكانيا لأكبر دليل على ما يخططون له (لا قدر الله).

تخطط الحركة الصهيونية العالمية ومنذ أمد بعيد طرد السكان العرب من داخل المدينة وتصفية وجودهم منها ليكونوا أقلية لا تتجاوز 12في المائة بحلول عام 2020م

وعلى أن تكون أعمالهم خدماتية في مجال التنظيفات والمقاهي والفنادق وغسل الصحون فقط لطمسهم وإنهاء وجودهم.

هذه الآفاق المستقبلة في الفكر والعقيدة والثقافة الصهيونية للقدس ومستقبلها ومصيرها إن بقي الحال على ما هو عليه الآن، لأنهم يعملون ليل نهار في فرض وقائع جديد ة على الرض وتغيير ممنهج وساف رأما مرأى ومسمع العالمين العربي وافسلامي والدولي، فإن لم يجدوا رادعا فإن الكارثة بالقدس ستحل بالمكان وبالسكان وهذا ما يصبوإلى تحقيقه الغاصب المحتل للقدس الشريف.

فالحل لقضية القدس ببخاصة وفلسطين بعامة لا يتأتى بحل سحري بل ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وهذا واجب الأمة الإعداد والإستعداد لما هو قادم.

obeikandl.com

الفصل الثالث

التوصيات

لكل ما ذكر فإن لي توصيات في هذا البحث أود طرحها لكل من يطلع عليها ويؤمن بعدالة قضيته ويعرف حقه الطبيعي في هذه البلاد، بل وفي هذه المدينة المقدسة ليظل حاملا همها غير مفرِّط في ذرة من ثراها الطهور عاملا على إعادتها إلى حضن أمتها.

ومن هذه التوصيات.

1-إعادة إحياء دور القدس في الفكر العربي والإسلامي على جميع الصعد.

2-إدخال القدس في المناهج التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية.

3- إعطاء القدس حقها من الإعلام العربي والإسلامي والعالمي وتقديم برامج إذاعية وتلفزيونية ومسابقات دورية في جميع وسائل الإعلام المسموع والمرئي.

5-العمل على إحياء ذكر هذه المدينة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الأدبية والفكرية وتكثيف الحديث عنها في المساجد وخطب الجمع والدروس اليومية.

6-إجراء المسابقات وكتابة الأبحاث المتعلقة بالقدس لتبقى القدس حاضرة في الوجدان.

7-العمل على تعريب مسألة القدس وأسلمتها حتى تبقى في وجدان كل عربي ومسلم في مشارق الأرض ومغاربها.

8-الدعم المادي والمعنوي للقدس وأهلها وعدم تناسيهم لها، لأنهم يعيشون في أشد الظروف بؤسا لما يحاك لهم وحولهم من مؤامرات لتفريغ مدينتهم.

9-إعادة تفعيل واقع القدس في المحافل الدولية وعلى مستوى مجلس الأمن والأمم المتحدة ليبقى العالم متيقظا لما آلت إليه.

10-تشكيل وفود عربية وإسلامية لتجوب العالم لفضح الممارسات الإسرائيلية التي تجري في القدس وتحاك ضد الأماكن الإسلامية والمسيحية على السواء في هذه المدينة المقدسة.

وأخيراً، فإني لأدعو الله سبحانه وتعالى، لأمتي بالوحدة والتوفيق والنصر المؤزر، وإعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين ونبذ الخلاف والفرقة في الصف الإسلامي والعربي والفلسطيني، وأن تعود القدس إلى حضن أمتها المجيدة وعمقها الإسلامي هي وبقية أرض فلسطين ومقدسات المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، إنه نعم المولى ونعم النصير، وليس ذلك على الله بعزيز.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

المؤلف

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. الأحاديث النبوية الشريفة
3. العهد القديم
4. عمرو، يونس، خليل الرحمن مدينة لها تاريخ، جامعة الخليل، منشورات مركز البحث العلمي، ط2، 1987م.
5. شراب، محمد محمد حسن، بيت المقدس والمسجد الأقصى المبارك، المدينة المنورة، حي النصر ط1، 1994م.
6. شلبي، أحمد، مقارنة الأديان، ط10، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1992م.
7. فريحه، أنيس، أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، دراسة لغوية، سلسلة العلوم الشرقية، الحلقة 27، بيروت، الجامعة الأمريكية، منشورات دار العلوم والأدب، 1956م.
8. أنظر كنع (wJesenius> Hebrow and English Lexicon of The O.T) وانظر ابن منظور، لسان العرب (كنع)
9. أنظر: . { J. Isaacs ، Our People Hestory Of The Jews. Vol,1.P,113
10. سوسه أحمد، العرب واليهود في التاريخ، مصدر سابق.
11. الحوت، بيان نويهض، مصدر سابق،
12. الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، مصدر سابق
13. أبو عرفه، عبد الرحمن، القدس، تشكيل جديد للمدينة، القدس، جمعية الدراسات العربية، 1985.
14. زايد، عبد الحميد، القدس الخالدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974.

15. ابن العبري، مختصر الدول، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، 1890م.
16. بيضون، عيسى محمد، دليل المسجد الأقصى المبارك.
17. عز الدين، فاروق محمد، القدس تاريخيا وجغرافيا، مكتبة الأنجلو المصرية، 1981م، ص 19.
18. يوسف، حمد أحمد عبد الله، بيت المقدس من العهد الراشدي وحتى نهاية الدولة الأيوبية، القدس، دائرة الأوقاف الإسلامية، 1982م.
19. زعيتر، أكرم، القضية الفلسطينية، ط3، عمان، دار الجليل، للطباعة والنشر والأبحاث الفلسطينية، 1986م.
20. ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 10، بيروت، دار الكتب العلمية، 1992م
21. الفاخوري، حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم) ط 3 ، بيروت، 1995م.
22. - فرانكن، هـ، ي، القدس في العصر البرونزي، 3000- 1000ق. م، ترجمة د كامل العسلي، القدس في التاريخ، عمان المكتبة الأردنية، 1992م ص 19.
23. جارودي، رجاء، الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، ط1، القاهرة، دار الغد العربي، 1996م.
24. العارف، عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، ط5، القدس، مكتبة الأندلس، 1999.
25. طباره، عفيف عبد الفتاح، مع الأنبياء في القرآن الكريم، ط11، بيروت، دار العلم للملايين، 1982.
26. برستد – العصور القديمة، ترجمة داود قربان، ص 155، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1926م.
27. Kenyon, Arch, in the holy land

28. المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية.
29. مهران، محمد بيومي "بنو إسرائيل" (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية" ج2(1999م).
30. شريده وغوراني، الطائفة السامرية، نابلس، 1994م.
31. مصالحة، محمود، المسجد الأقصى المبارك وهيكل بني إسرائيل، القدس، مطبعة النهضة، الناصرة، 1997م.
32. حتي، فيليب، ترجمة الدكتور، أنيس فريحه، مراجعة الدكتور نقولا زياده، "لبنان في التاريخ، منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر، 1956م.
33. سركيس خليل، تاريخ القدس الشريف، بيروت مطابع المعارف، 1874م ـ
34. يوسفوس، تاريخ يوسفوس، "إبراهيم صادر" الفصل الثامن من الكتاب الحادي عشر .
35. العارف، المفصل في تاريخ القدس.
36. ابن العبري، ابن العبري "مختصر الدول" بيروت: المطبعة الكاثوليكية ، 1890 م.
37. بك باشا، تاريخ شرق الأردن وقبائلها، بغداد، مكتبة النهضة العربية.
38. قاموس الكتاب المقدس، تحرير بطرس عبد الملك وجون الكسندر طمس وإبراهيم مطر، بيروت، مكتبة المشعل الإنجيلية، 1964م، 1967م.
39. البرغوثي، عمر الصالح، وطوطح، وخليل ، تاريخ فلسطين، بور سعيد، مكتبة الثقافة الدينية، 2001م.
40. الشبكة العنكبوتية، القدس، ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).
41. الحنبلي، أبو اليمن...، "الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل"، 2ج (عمان: مكتبة المحتسب، 1973م).

42. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، (بيروت، دار صادر – دار بيروت، 1965م)المجلد الثاني.
43. الحسيني، إسحق موسى، ترجمة، الأبنية الأثرية في القدس الإسلامية، القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، 1977.
44. الطبري، تاريخ الطبري، ج3 .
45. علي، محمد كرد، خطط الشام.
46. البتنوني، محمد لبيب، الرحلة الحجازية، مصر.
47. الحياري، مصطفى، القدس تحت حكم الصليبيين، 1099م – 1187م، تحرير الدكتور، كامل العسلي، القدس في التاريخ، عمان، عمادة البحث العلمي، 1992م
48. – د- حوراني، ألبرت، الإسلام في الفكر الأوروبي 0ط1، بيروت:الأهلية للنشر والتوزيع، سنة 1994م.
49. بنسالم، حميش، / الإستشراق في أفق انسداده، ط1؛ الرباط:مجلس القومي للثقافة العربية، 1991م.
50. عاشور، الدكتور سعيد عبد الفتاح، الحركة الصليبية، ج1.
51. العسلي، بسام – فن الحرب الإسلامي (أيام الحروب الصليبية)، بيروت:دار الفكر، سنة 1988م، ج4، ص، 265، 267.
52. ميشو، مسيو، تاريخ العرب والتمدن الإسلامي، ج1.
53. الشيباني، محمد بن محمد بن الواحد 0(ابن الأثير)، الكامل في التاريخ، ط2، دار الكتب العلمية، 1995.
54. بيضون، الدكتور جميل، الدكتور أحمد عودات، الدكتور شحادة الناطور، تاريخ المشرق الإسلامي من القرن الخامس حتى القرن السابع الهجري.، اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1989م.

55. الشافعي، كمال الدين المقدسي، مخطوط إتحاف الإخصاب بفضل المسجد الأقصى رقم 407 رقم التصوير ف 182 ص 79.
56. رادولف تشرشل، مصدر سابق.
57. المقريزي، الأتابكي، جمال الدين بن تغربدي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج7.
58. أحمد العلمي "الحفريات الإسرائيلية حول الحرم القدس" ط2؛(القدس، 1999م).
59. العوره، عادل، خلاصة تاريخ كنيسة أورشليم الأرثوذكسية 182-184 وتاريخ ولاية سليمان باشا، 88-89 في حوادث سنة 1223.
60. الروقي، د/ عايض، حروب محمد علي في الشام.
61. محمود طلب ألنموره النموره، محمود "الجريمة غربية أمريكية وفلسطين الضحية" (مطبعة بابل الفنية، حلحول)، ط2.
62. الحولي، عليان عبد الله، يوم القدس، الندوة الرابعة ، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، سنة 1998م.
63. أبو بكر، ألدكتور أمين، يوم القدس، نابلس: جامعة القدس الوطنية، يوم القدس، الندوة الثانية أيار سنة 1996.
64. شولش، اسكندر، القدس في القرن التاسع عشر (كامل العسلي، لقدس في التاريخ،) عمان: عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 1992 م.
65. زعيتر، أكرم، القضية الفلسطينية، عمان، دار الجيل للنشر والتوزيع والدراسات والأبحاث الفلسطينية، 1986م.
66. ألكيالي، عبد الوهاب، تاريخ فلسطين الحديث، ط1، عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990.

67. رفيق شاكرا لتشه و ياغي إسماعيل أحمد، أبو عليه، عبد الفتاح حسن – تاريخ فلسطين الحديث المعاصر، ط1، بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1991 م.

68. أبيشار، عود يد، سيفر حبرون.

69. فنوش، صالح، القدس حضارة وتاريخ، ط1، الخليل:الأدبية للطباعة والنشر 1996م.

70. هدسون، مايكل، تحويل القدس (مقال كامل العسلي، القدس في التاريخ)، عمان، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 1992.

71. إبراهيم ابو جابر أبو جابر، إبراهيم "القدس في دائرة الحدث"ط1 (أم الفحم:مركز الدراسات المعاصرة، 1996م).

72. خوري، جريس سعد، عدنان مسلم، موسى درويش، القدس دراسات فلسطينية إسلامية مسيحية، ط1 القدس::مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراث في الأرض المقدسة، 1996م مقال، خليل التفكجي.

73. المقدسي، فضائل بيت المقدس، ج1.

74. الفني، إبراهيم، المصلى المرواني، التسوية الشرقية للمسجد الأقصى المبارك، القدس، 1997م.

75. غوشه، محمد هاشم موسى، فتح بيت المقدس، 1995م.

76. نقولا، زياده، رواد الشرق العربي في العصور الوسطى.

77. خسرو، ناصر، سفر نامه، ط3، بيروت، دار الكتاب الجديد، تحقيق، المحقق يحي الخشاب، 1983م.

78. الظاهر، هو الخليفة علي أبو الحسن، الخليفة الفاطمي السابع، تولى الأمر 411-427هـ.

79. دبليو ويلسون، الكولونيل السير سي 0، رحلة الحاج الروسي "دانيال الراهب في الديار المقدسة "1106-1107م نقلها إلى العربية وعلق عليها الدكتور سعيد البيشاوي وداود إسماعيل أبو هدبه ط1 1992م.

80. - Jerusalem and Crusades Blyth.

81. ول ديورانت ول ديورانت" قصة الحضارة "(تعريب) محمد بدران (مطبعة لجنة التأليف والنشر، سنة 1975 م).

82. ستيفن رنسيمان رنسيمان، ستيفن "تاريخ الحروب الصليبية "الفصل الثاني القاهرة، 1933م.

83. الإدريسي ، نزهة المشتاق ج4.

84. الحموي، ياقوت، معجم البلدان 5 / 166 – 171 .

85. الحاج بورشارد من دير جبل صهيون (وصف الأرض المقدسة) ترجمة د. سعيد عبد الله البيشاوي، ط1، عمان: دار الشروق؛ 1995م.

86. عوض، محمد مؤنس أحمد، الرحالة الأوربيون في مملكة بيت المقدس الصليبية 1099 م، 1187م.

87. القرضاوي، دكتور يوسف، القدس قضية كل مسلم، ط1 ؛ القاهرة: مكتبة وهبة، 1998م.

88. محمد رشيد عناب، عناب، محمد رشيد" الاستيطان الصهيوني في القدس " ط1 (القدس: بيت المقدس للنشر والتوزيع 2001م).

obeikandi.com